وفي هذه القصيدة والمرء يلحقه بفتيان الندى خلق الكريم وليس بالوضاء ويحكى عن الأصمعي أنه قال قلت لجارية من الأعراب أين أبوك فقال عند الكبار وأشارت إلى جبل قريب منها ومن هذا قوله تعالى ومكروا مكرا كبارا .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه زوج فاطمة من علي فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد زوجتك أحب أهل بيتي ودعا لهما .

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا أبو مسلم الكشي نا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي حدثني أيوب عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس .

قوله خرقة معناه خجلة من فرط الحياء .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال يقال خرق الرجل وبعل وبحر وبقر إذا نزل به أمر فبقي متحيرا .

وفي حديث آخر أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل .

وقال أبو دواد الإيادي